رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(2077) السنة الثامنة - الثلاثاء (22) آذار 2011

اليوم في المدى

طالباني يهنئ العراقيين في مناسبة نوروز

□ بغداد / المدى

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني أبناء الشعب العراقي بمناسبة حلول أعياد نوروز.
وقال طالباني في بيان رئاسي إن الشعوب حينما تحتفل بأعيادها تجدد وحدة لحمتها وتآزر أبنائها وتعاضدهم على الخير والوئام، داعيا أن يكون عيد نوروز مناسبة لتأكيد التعهد على السير معا نحو تحقيق الأمن والاستقرار والعدل ورفع الضيم وتكريس مبادئ العدالة وحقوق الإنسان وصيانة وتطوير النظام الديمقراطي الاتحادي المستقل والموحد للعراق ، مطالبا بتوطيد التآخي بين العرب والكرد والتركمان والقوميات الأخرى في عراق ديمقراطي اتحادي تعددي ينعم الجميع فيه بربيع المحبة والرخاء.

التحسّن بعد سنتين

مصدر حكومي : صيف قاس ينتظر ملايين العراقيين

□ بغداد / اياس حسام الساموك

تباينت التصريحات في وزارة الكهرباء بشأن تحسن التجهيز بالطاقة الكهربائية خلال هذا الصيف، ففي الوقت الذي أكد فيه الوزير إمكانية توفير ٨ ساعات في عموم البلاد، وصف وكيله هذا الصيف بالقاسي على العراقيين.
وشدد وزير الكهرباء في مؤتمر صحفي عقده أمس على أن الصيف المقبل سيشهد توفير ٨ ساعات من الطاقة الكهربائية في عموم العراق شرط توفر ضغط الغاز بشكل جيد وتوفر الوقود بشكل كاف ومستمر لتغذية المحطات الكهربائية من دول الجوار، مضيفا أن الصيف المقبل سيشهد نهاية معاناة المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي في عموم العراق.
"الشعب العراقي بانتظار صيف قاس ولا أمل لتحسّن الكهرباء في هذا الموسم وبالتالي سيبقى الحال كما في الصيف السابق" يؤكد وكيل وزير الكهرباء عامر الدوري في تصريحه لـ"المدى".
الدوري استبعد في الوقت نفسه أن تكون هنالك حلول جذرية خلال العام المقبل، مستدركا بالقول انه بواسطة الخطط السريعة من الممكن أن يكون هنالك تحسن خلال السنتين القادمتين إلا أن هذا لا يعني الاكتفاء، موضحا أن الاحتياج موجود وان تجهيز الطاقة الكهربائية بصورة مستمرة بحاجة إلى وقت طويل.
وكان الدوري قد اعتبر في تصريح سابق لـ"المدى" أن المحافظات لا تتفهم حقيقة الوضع في أن كميات الكهرباء لا تكفي لسد أكثر من ثلث حاجة البلاد، ناصحا مجالسها في شراء مولدات صغيرة وألا تعتمد على المنظومة الوطنية لتجهيز المؤسسات الحكومية لاسيما الخدمية منها.
بدورها نقلت النائبة كميلة الموسوي عن وزير الكهرباء رعد شلال خلال تضييفه في مجلس النواب ما يؤكد كلام وكيله.
الموسوي وهي نائبة عن التحالف الوطني أشارت في تصريح لـ"المدى" إلى أن الوزير أكد إمكانية إعطاء وعود بتحسن الطاقة الكهربائية خلال هذه السنة، إلا انه شدد على أن الكهرباء ستجهز وبشكل كامل خلال عام ٢٠١٥.
"أن يقدم وزير الكهرباء مواعيد محددة مقترنة بنسبة انجاز ضمن هذا العام والأعوام المقبلة ليتسنى لمجلس النواب القيام بدوره الرقابي لإتمام المنظومة الكهربائية في البلاد"، هو ما طالبت به النائبة سوزان السعد في بيان لها أمس. وأضافت السعد وهي عضو في لجنة النفط والطاقة أن وزارة الكهرباء تستنفذ ميزانيتها دائما دون وجود أي تغيير بواقع الكهرباء المزري الذي يعاني منه المواطن العراقي لسنوات طويلة، لافتة إلى أن المشكلة الرئيسية في الوزارة هي عدم وجود خطة جذرية جدية لحل أزمة الكهرباء، فضلا عن سوء الإدارة والفساد الإداري والمالي التي تعاني منه الوزارة دون وجود أي إجراء يقلل من هذه الظاهرة الخطيرة.

مئات العراقيين يحتفلون باعياد نوروز في بغداد أمس.. أ.ف.ب

لا استجواب لقادة الأمن على خلفية اعتقال متظاهرين

□ متابعة / المدى

تسعى كتل سياسية إلى تضييف عدد من القادة الأمنيين في جلسات البرلمان المقبلة لمناقشة واقع حقوق الإنسان في المعتقلات والسجون.
وكشف النائب عن التحالف الوطني علي التميمي عن وجود مساع لتضييف قادة أمنيين في جلسات البرلمان لمناقشة واقع حقوق الإنسان في المعتقلات والسجون العراقية.
وعبر التميمي لراديو سوا عن رفض التحالف الوطني للاعتقالات العشوائية التي تتم دون أوامر قضائية، متهما من وصفهم بالمندسين من البعثيين في الأجهزة الأمنية باعتقال المواطنين عشوائيا.
وقالت الدايني في تصريح صحفي أمس انه لا توجد نية لدى البرلمان باستجواب القادة الأمنيين حول عمليات تعذيب المعتقلين بسبب عائدية السجون العراقية إلى الحكومة، وفي حال قرر البرلمان استجوابهم ستكون هناك معارضة من عدة جهات.
وطالبت الدايني لجنة حقوق الإنسان بحسم دعاوى المعتقلين لوجود الآلاف الذين تم اعتقالهم، ولم يتم حسم دعاواهم ولم يتم تقديمهم إلى القضاء. وكانت قوات مكافحة الشغب في بغداد قد اعتدت الأسبوع الماضي على المتظاهرين في ساحة التحرير بالضرب بالهراوات، فيما اعتقلت عددا منهم بهدف تفريق التظاهرة.

الافتتاحية

حول مفهوم "التوافق الوطني":

التنوع في إطار الوحدة

بقلم / فخري كريم

كان من الطبيعي، أن تظهر التنوعات "المكوناتية" في المجتمع العراقي، بعد الإطاحة بالدكتاتورية في نيسان ٢٠٠٣ لتعبر كل عن ذاتها، وتبرز "هويتها"، وتعيد تشكيلها "سياسياً"، بقوة ووضّوح، وقد اتخذت لجدّتها طابع الصدمة. لقد ظهر العراق الجديد، بالنسبة للخارج العربي والإقليمي بشكل خاص، وكأنه بعد "وحدته الصلبة" يتفكك، وكأن نسيجه الاجتماعي يتمزق، وينحدر سياسياً إلى "الحرب الأهلية" والتقسيم.
اتخذت الصدمة طابعاً "شبه كارثي" بالنسبة لغالبية البلدان العربية والإقليمية، وتلقى البعض الصدمة باعتبارها إنذارا، وأنموذجاً قابلا للتمدد والتكرار في المنطقة. ولكي تعبئ تلك الدول المصدومة شعوبها ضد "الخطر الداهم"، فقد عملت على تكريس صورة للمشهد العراقي في أعقاب التغيير، صورة احتلال جاثم على بلد ويريد أن يتخذ منه منطلقا للعدوان ولاحتلالات أخرى، تستهدف تفكيك البلدان العربية و"تدمير طاقتها القومية العسكرية الضاربة" خدمة لإسرائيل والصهيونية العالمية، وتصفية القضية الفلسطينية.!
و بهذا التوصيف، الذي كان يراد منه التحلل من الاستحقاقات الديمقراطية الداخلية، كان الكثير من دول مجاورة وإقليمية تعمل على إبعاد خطر التغيير عنها، وذلك بتصدير أزمتها إلى العراق، وتأليب الأوساط "القومية" و"الاسلاموية" وحشدها ضد العراق الجديد، حيث كانت هذه القوى قد تواطأت، موضوعياً مع أغلبية البلدان العربية والإسلامية مع نظام صدام حسين، في مسلسل قمعه وتصفياته ضد العراقيين، تارة تحت شعار "الدفاع عن الجبهة الشرقية"، وطوراً لتحرير "القدس عبر البوابة الشرقية"، ثم في "الدفاع عن الوطن" في مواجهة الحصار الجائر الذي يهدف، هو الآخر دون عودة العراق "القومي" إلى التعبئة العربية في مواجهة إسرائيل.
وإذ سيقت هذه التوصيفات لما جرى في العراق، فإنها أغفلت وغيّبت عن المشهد الجديد، ما تحقق للعراقيين، بإسقاط النظام الدكتاتوري الأكثر قمعاً واستبداداً، بغض النظر عن عدم تمكن الشعب لأسباب ذاتية وموضوعية، من تحقيق تطلعه هذا، بإرادته وأدواته الوطنية، وليس عبر العامل الخارجي، وفرض "الاحتلال" الأجنبي، الذي لم يمرر في مجلس الأمن دون موافقة وتفويض عربي، رغم رفض القيادات العراقية الممثلة في "مجلس الحكم" وقتها واعتراضها على الاحتلال، وإعرابها عن مطالبتها باستعادة سيادتها، ورغم أيضا، أن الأرض العربية والمياه العربية هي وحدها التي كانت منطلقا لآلة الاحتلال العسكرية واللوجستية، وقبلها كانت البوابة الأمينة لتطبيق ولتشديد إجراءات الحصار على البلد.
لكن التوصيف الجديد، لم يكن ليستكمل، ويأخذ مداه الأوسع، في التعبئة والتحريض ضد الوضع العراقي الجديد، إذا لم يعزز بعنصر آخر يثير العواطف والعصبيات المذهبية، ويظهره كـ"امتداد طائفي" لإيران، وما يشكله ذلك من خطر وتهديد استراتيجي للأمة العربية.!
ولإضفاء صدقية وقوة منطقية على التأليب والتحريض ضد العراق الجديد، سلطت الأضواء بقوة وخارج السياق الاعتيادي، على التغيير الذي جرى، في اصطفاف ومواقع القوى، في اللوحة السياسية العراقية وفقاً للتمثيل العددي، وما تضمنته من تنوع وتعدد المكونات وبروز بعضها، كقوة مقررة، من بعد ما طمست حضورها، العهود الدكتاتورية المتعاقبة، بدعاواها و"وحدتها الشكلانية" المبنية على أقسى أشكال القهر والتمييز الطائفي.
وفي لحظة خادعة، تحول كل الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة الأميركية، بمن فيهم، الدول التي تجمعها معها، أحلاف واتفاقيات عسكرية، وتُقيم على أراضيها قواعد عسكرية تضم احدث الأسلحة الضاربة، وأرقى التكنولوجيات العسكرية، إلى مناهضين للاحتلال الأميركي للعراق، وداعمين "للمقاومة" التي ضمت بقايا البعث ونظام صدام حسين، والقاعدة وكل زمر التكفير والإرهاب وفضلات الأنظمة الاستبدادية.

العراقية تحمل "فقر" الموازنة التشغيلية

سياسيون: مهلة الـ ١٠٠ ستنتهي بتعديل وزاري

□ بغداد / المدى

توقعت القائمة العراقية أن تشهد الفترة القادمة تعديلات وزارية، نافية حدوث أي تغييرات على مستوى الخدمات بسبب ضعف الميزانية.
في غضون ذلك شدد ائتلاف دولة القانون على أن مهلة المئة يوم التي حددها المالكي أتت من اجل وضع وزراء حكومته على المحك على اعتبار أن المسؤولية تضامنية بينهم جميعا.
النائب عن القائمة العراقية محمد سلمان نفى في تصريح لـ"المدى" أن تطرأ أي مؤشرات ايجابية على الواقع العراقي حتى وان كانت المهلة هي ١٠٠٠ يوم، مرجعا الأسباب إلى أن الموازنة الاتحادية تخصص ٧٠ بالمئة منها إلى النفقات التشغيلية، أي للرواتب والمخصصات، فيما لم تخصص إلى المشاريع والاستثمارات سوى ٣٠ بالمئة وهو رقم ضعيف.
وأضاف سلمان وهو قيادي في جبهة الحوار أن ربع الموازنة الحالية تذهب إلى وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني والمخابرات وغيرها من الجهات التي ترتبط بها القوات الأمنية، مشددا على أن المبلغ الذي بيد المالكي في دعم الخدمات والبطاقة التموينية لا يتعدى ١٥ مليار دولار وهو مبلغ غير كاف، فلا يستطيع أي شخص وان صدقت نواياه القيام بتغييرات جذرية في ظل ضعف المخصصات المالية التي تتعلق بالبنى التحتية والخدمات والبطاقة التموينية.
القيادي في ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني أكد أن مهلة المالكي هي نظام معمول به في كل دول العالم من اجل وضع خارطة الطريق للنهوض بالمشروع الحكومي، معتبرا إياها من الأمور المهمة التي تعد الأساس لرسم سياسات واضحة المعالم في سير عمل الحكومة، فضلا عن أن لها دورا مهما في البناء والإعمار.
ونفى الحساني في اتصال هاتفي مع "المدى" أن يحدث تغيير ملموس بعد انتهاء المدة على مستوى البنى التحتية والتمنية البشرية، مكتفيا بالقول إن ما يمكن وضعه هو الخطوط العريضة لعمل الوزراء والطريق نحو بناء دولة الخدمات والرعاية الاجتماعية بعد توفر الأمن والأمان.

عراقيو ليبيا: لا نتحدث في الهاتف عن القذافي

□ متابعة / المدى

لا يستطيع العراقيون المقيمون في ليبيا من التواصل مع ذويهم في العراق كما في السابق حيث أصبحوا يلجأون إلى اختصار الحديث والتركيز على أن كل شيء بخير في ليبيا وان القذافي سينتصر على شعبه.
وقال احمد عبيد مدرس متقاعد انه دأب على التواصل عبر الانترنت وبشكل يومي تقريبا مع ابنه وعائلته المقيمة في ليبيا منذ أكثر من ٩ أعوام تقريبا حيث اعتادا على الحديث في كل شيء حول السياسة.

الاغتيالات تعود من جديد وبغداد تحمل إهمال الأجهزة الأمنية

□ بغداد / هشام الركابي

عزا متحدث عسكري عودة أعمال التصفية والاغتيال للعناصر الأمنية والحكومية إلى الإهمال في إتباع الوصايا الأمنية التي تعلنها الأجهزة الأمنية.
وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد أكد في وقت سابق من أمس الاثنين، أن العراق أصبح الأول في الاستقرار الأمني بين دول المنطقة، فيما دعا جميع الكتل السياسية المشاركة في الحكومة إلى التعاون لتلبية مطالب المواطنين.
وقال المالكي "العراق اليوم البلد الأول استقرارا في المنطقة بعد أن كان البلد الأول في تصدير الارتباك الأمني إلى دول المنطقة"، مبينا أن "الشعب العراقي قادر على النهوض بعملية البناء والإعمار".
إلى ذلك، قال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح خص به "المدى" إن عودة عمليات الاغتيال عبر الأسلحة الكاتمة تأتي بسبب فقدان الوعي الأمني لدى المنتسبين والإهمال المتكرر من قبلهم مما يجعلهم صيداً سهلاً للعصابات الإجرامية والإرهابية.
وأضاف عطا أن تلك العصابات لا تزال تعمل عندما تحين لها الفرص، داعيا الأجهزة الأمنية إلى الانتباه وإتباع الوصايا الأمنية لغرض إفشال جميع الخطط التي ينوي الإرهابيون تنفيذها.
وعادت إلى الواجهة عمليات الاغتيال بكواتم الصوت حيث نجا مدير في دائرة التسويق النفطي التابعة لوزارة النفط من محاولة اغتيال بمسدسات كاتمة للصوت في حين اغتيل ضابط في وزارة الدفاع برتبة عقيد وأصيب ضابطان، بهجمات متفرقة بأسلحة كاتمة للصوت في بغداد.